



نجمات هوليوود... كيف يحافظن على جمالهن؟!*



الخاص أو المساجات الخاصة والتخفيف من الوزن، بالإضافة إلى الجلسات الكهربائية والحقن، وفي الحالات المستعصية نلجأ إلى الجراحة الجلدية البسيطة.

● ما هي مشكلات الجراحة التجميلية في الشرق الأوسط؟

- المشكلات الجراحية ليست في منطقة الشرق الأوسط فحسب، بل هي موجودة في العالم أجمع، لكن ما لفتني في لبنان وفي بعض الدول العربية أن هناك أشخاصاً يلجأون إلى تكرار عمليات التجميل دون أية دراية بعواقبها الجسدية والنفسية، ويتوجب على الطبيب أن يشرح بإسهاب للمريض ما هي مغفبات تكرار العمليات وخاصة عمليات تجميل الوجه.

● كيف نختار جراح التجميل الجيد؟

- يجب على المريض أن يستشير عدة أطباء تجميل قبل أن يختار واحداً منهم، وأشدّد على أن الصراحة

يجب أن تعتمد من كلا الطرفين كي تكون النتيجة مرضية لكليهما.

● ما رأيك بالحملات الدعائية التي تدعو إلى التمسك بالجمال الطبيعي أو الملامح الشخصية؟

- أنا كطبيب وجراح تجميل أحبب أن تبقى المرأة على طبيعتها وتحافظ على هذا الجمال الربّاني بشتى الوسائل، وخاصة الفتيات الشابات أو من هن في سن المراهقة، وهذه الحملات الدعائية تركز على نواح جمالية أخرى تساعد الشباب والشابات خاصة أن يكون لديهم وعي

الشيخوخة.

● بماذا ننصح المرأة قبل أن تتوجّه

لإجراء أي تعديل في مظهرها؟

- على المرأة أن تسأل نفسها: هل تستحق العملية ما سأتكبده من مال ووقت ومخاطر؟ فإن كانت إجابتها ناتجة عن قناعة محض ذاتية غير خاضعة لتأثيرات جانبية، فلتتوجّه إلى عدّة عيادات وتستمع إلى آراء الأطباء المختصين وبعدها يمكنها أن تقرّر.

كاف وإدراك لماهية الجمال الداخلي أولاً والخارجي (المظهري) ثانياً.

● كيف نتلافى العمليات الجراحية التجميلية للوجه والجسم؟

- يمكن أن نتلافى عمليات التجميل قدر المستطاع باهتمامنا الصحيح والدائم، مما يعني ممارسة الرياضة بشكل مستمر للمحافظة على عضلات الجسم كافة، والتخفيف من الترهّل، بالإضافة إلى استعمال المستحضرات المفيدة للوجه والجسم. كما أن اتباع نمط حياتي صحي (مثل التغذية والنوم) يساعد على إبعاد عوامل

عمليات التجميل .. جهد وفكر وفن

د. فراس حمدان:

* عمليات التجميل التي تزيل العيوب ضرورة نفسية واجتماعية

الرياضة واستعمال المستحضرات أن يعمل على شدّ البشرة المترهلة، وفي حالات أخرى متقدّمة ومستعصية تفرض الجراحة نفسها، والجراحة التجميلية يمكن أن تشمل الجلد والعضل معاً، أو الجلد فقط، وقد أصبح بالإمكان إجراء الكثير من العمليات بواسطة تخدير موضعي، في عيادات خاصة بالإضافة إلى المستشفيات، دون اللجوء إلى البنج العام.

● ما هي وسائل التجميل غير الجراحية؟ وما هو دور أخصائي التجميل وطبيب الأمراض الجلدية في المعالجات غير الجراحية؟

- وسائل التجميل غير الجراحية كثيرة، وأنا شخصياً أعتمدها في حالات كثيرة، بالنسبة للوجه هناك وسيلة حقن الفيتامين (بواسطة حقنة أو بواسطة آلة كهربائية خاصة) للمحافظة على النضارة، البوتوكس إذا كانت التجاعيد أولية، والفيلير إذا كانت التجاعيد عميقة، دائماً أحبذ المواد التي تتقبلها البشرة دون أية تفاعلات. أما دور طبيب الأمراض الجلدية فضروري ومهم وفعال من حيث المعالجة غير الجراحية، ودور أخصائي التجميل يكون ضمن الاهتمام بالبشرة والاعتناء بها فقط.. أحب أن ألفت انتباه المريض أن يعي نوعية المواد المستخدمة في إطار العناية بالبشرة أو في إطار العمليات التجميلية البسيطة مثل تلك التي تجرى بواسطة الخيط المرخص له من قبل وزارة الصحة ونوعية خيوط أخرى لم تخضع لأية فحوصات مخبرية تقرّ بفعاليتها.

● هل تدوم نتائج العملية الجراحية؟ وهل هي مرتفعة التكاليف؟

- العملية الجراحية الطويلة الأمد

لا تبرز المهارات الجيدة فجأة، بل تتطلب الوقت الطويل من الأبحاث والدراسات العميقة والمتابعة الدائمة، لابتكار نهج جديد في ممارسة المهنة، وخاصة مهنة الطب، والطب التجميلي في المرتبة الأولى. في وقت يشهد لبنان هجرة عدد كبير من مهاراته، تستوقفنا عودة الجراح التجميلي د. فراس حمدان إلى ديار الوطن برفقة عائلته (منذ ستة أشهر)، ليقدم خبراته المتقدّمة في عالم التجميل، هو الآتي من الولايات المتحدة الأميركية ليقطف ثمرة نجاحه في ربوع وطنه لبنان، وهو عضو في جمعية أطباء التجميل اللبنانية.. قصدناه في عيادته حياً في استطلاع رأيه ومعرفة ما تحمله جعبته من جديد في جراحة التجميل.

● يقال دائماً: «لا مانع من عمليات التجميل لإزالة العيوب» أما لغير ذلك فهي غير محبّدة؟

- فيما مضى كان اختصاص التجميل والترميم يخضع لنظرية تطبيقية موحّدة، أما اليوم فقد افترق الإثنان ليتزوّد كل منهما بتقنيات عالية واستحداثات جمالية مذهلة، وعمليات التجميل لإزالة العيوب لا نقاش فيها، هي ضرورة نفسية واجتماعية وحضارية. أما عمليات التجميل من أجل تحسين المظهر الخارجي ان كان للوجه أو للجسم فلا ضير منها ضمن حدود معيّنّة من اللياقة وعدم المبالغة فيها.

● إزالة ترهلات الجسم، خاصة عقب تكرار الولادة للمرأة، هل تتطلب تخديراً عاماً موضعياً؟

- الترهّل الذي يصيب المرأة عقب الولادة تختلف معالجته حسب نوعية البشرة ومدى العناية بها، في بعض الحالات البسيطة يمكن لممارسة



الدكتور فراس حمدان

الوحيدة هي عملية الأنف! أما كافة العمليات الأخرى فتخضع لعوامل السن والترهلات والتغيرات الناتجة عنها، وزيادة ونقصان الوزن، قديماً كانت تحقن مادة السيليكون مباشرة تحت الجلد وكانت تسبّب أمراضاً كثيرة، حديثاً تغيرت تقنيات الحقن والمواد المستعملة وأصبحت لا مخاطر فيها، كما أضيفت «الحشوات» (بروتين) التي تحتوي على السيليكون أو الماء والملح وتوضع في بعض الأماكن في الجسم. أما تكاليف العملية فتختلف من طبيب لآخر، حسب ما تبين لي خلال الأشهر القليلة الماضية، لذا يجب أن يكون السعر منطقياً غير مبالغ فيه.

● ما هي أحدث الوسائل للتخلص من التشققات الجلدية و«السيلوليت»؟

- «التشققات الجلدية» لا علاج لها سوى الجراحة كي تزول بشكل نهائي. وباقي العلاجات تقلّل من ظهورها فقط، أما بالنسبة لـ«السيلوليت» فنعلم جيداً انها قد تصيب الفتيات المراهقات أو النساء المتقدّمات في السن، أما علاجها فيبدأ بممارسة الرياضة (بشكل منتظم) والتدليك